

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف- إخاء- عدل



المكتب الوطني للإحصاء (م.و.إ.)



التعداد العام للسكان والمساكن 2013
المكتب المركزي للتعداد (م.م.ت)



دراسة حول ولاية آدرار انطلاقا من بيانات التعداد العام للسكان والمساكن 2013

يوليو 2017

الفهرس

ملخص تحليلي

أولاً: السياق العام للدراسة

1.1 أهداف الدراسة

ثانياً: تقديم عام للولاية

1.2 الموقع الجغرافي

2.2 التقطيع الإداري للولاية

ثالثاً: الخصائص الديموغرافية للولاية

1.3 الكثافة السكانية

2.3 تطور أعداد سكان الولاية

3.3 بنية سكان الولاية حسب العمر والنوع

رابعاً: الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للولاية

1.4 فقر الأسر والمقاطعات (دراسة الفقر غير النقدي)

مؤشر الفقر البشري ومؤشر وجود الفقر

2.4 الأمية

3.4 التمدرس

4.4 حالة النشاط الاقتصادي

5.4 السكان في عمر النشاط الاقتصادي

السكان غير النشطين

السكان النشطون المشتغلون

السكان النشطون المشتغلون

السكان العاطلون

6.4 الزراعة

V. البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية والخدمات الاجتماعية الأساسية

1.5 المنشآت المدرسية على مستوى الولاية

2.5 المنشآت الصحية على مستوى الولاية

3.5 المنشآت المائية على مستوى الولاية

3.5 المنشآت السياحية على مستوى الولاية

4.5 تنمية الواحات على مستوى الولاية

الخلاصة

الملاحق

BIBLIOGRAPHIES :

قائمة الجداول

الجدول 1: التقطيع الإداري للولاية

الجدول 2: تطور أعداد سكان الولاية حسب المقاطعة خلال الفترة 1988 و 2000 و 2013

الجدول 3: سكان الولاية حسب الفئات العمرية الكبيرة والنوع

الجدول 4: توزيع سكان ولاية آدرار حسب العمر والنوع

الجدول 5: توزيع سكان الولاية حسب المقاطعة وحسب وسط الإقامة

الجدول 6: التوزيع (%) للسكان الذين تصل أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب النوع والحالة الزوجية

الجدول 7: عدد الأسر ومتوسط حجم الأسرة حسب المقاطعة

الجدول 8: التوزيع (%) لأرباب الأسر حسب النوع والحالة الزوجية

الجدول 9: التوزيع (%) للأسر حسب المقاطعة وحسب نوع المسكن

الجدول 10: التوزيع المئوي (%) للسكان الذين تصل أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب المقاطعة والجنس ومعدل محو الأمية

الجدول 11: التوزيع المئوي (%) للسكان الذين تصل أعمارهم 6 سنوات فأكثر حسب المقاطعة وحسب المستوى التعليمي

الجدول 12: النسبة المئوية لأرباب الأسر حسب المستوى التعليمي وجنس رب الأسرة

الجدول 13: المعدل الخام وصافي معدل التمدرس الابتدائي والثانوي حسب المقاطعة (%)

الجدول 14: التوزيع المئوي للسكان الذين تصل أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب المقاطعة وحسب الحالة في النشاط

الجدول 15: السكان في عمر النشاط حسب المقاطعة وحسب وسط الإقامة

الجدول 16: عدد السكان النشطين حسب المقاطعة وحسب وسط الإقامة

الجدول 17: إجمالي عدد السكان غير النشطين حسب المقاطعة وحسب الوسط

الجدول 18: إجمالي عدد السكان النشطين المشغلين حسب المقاطعة وحسب فرع النشاط الاقتصادي

الجدول 19: عدد السكان العاطلين حسب المقاطعة وحسب الجنس

الجدول 20: المساحات المزروعة بالهيكتر حسب النوع خلال الموسم 2015-2016

الجدول 21: المنشآت التعليمية الابتدائية والثانوية والسكان في سن التمدرس ونسبة السكان إلى المنشأة التعليمية

الجدول 22: توزيع المنشآت الصحية حسب المقاطعة

الجدول 23: التوزيع المئوي للأسر حسب المقاطعة وحسب المصدر الرئيسي للتزود بماء الشرب

الجدول 24: تطور أعداد السياح حسب الجنسية 2007-2010

الجدول 25: المنشآت السياحية سنة 2010

قائمة الأشكال

الشكل 1: توزيع الأسر حسب المقاطعة وحسب نوعية الوقود المستخدم في الطبخ

الشكل 2: مؤشر الفقر البشري ومؤشر وجود الفقر على مستوى ولاية آدرار مقارنة بالمستوى الوطني

الشكل 3: النسبة المئوية (%) لمؤشر الفقر على مستوى ولاية آدرار حسب المقاطعات

الشكل 4: السكان النشطون حسب المقاطعة وحسب الجنس

الشكل 5: السكان النشطون المشغلون حسب المقاطعة و حسب الجنس

قائمة الجداول الملحقه

الجدول A1: توزيع سكان ولاية آدرار حسب العمر والنوع

الجدول A2: اجمالي السكان النشطين حسب المقاطعة والجنس، تعداد 2013

الجدول A3: النسبة المئوية للسكان غير النشطين حسب المقاطعة وحسب الوسط، تعداد 2013

الجدول A4: اجمالي عدد السكان غير النشطين حسب المقاطعة وحسب الوسط، تعداد 2013

الجدول A5: اجمالي عدد السكان في سن التمدريس، تعداد 2013

الجدول A6: النسبة المئوية لتوزيع أرباب الأسر حسب العمر والجنس، تعداد 2013

الجدول A7: النسبة المئوية لتوزيع السكان المشتغلين حسب المقاطعة والجنس، تعداد 2013

الجدول A8: النسبة المئوية لتوزيع السكان العاطلين حسب المقاطعة والجنس، تعداد 2013

الجدول A9: توزيع سكان الولاية حسب الفئات العمرية الكبيرة والنوع، تعداد

الجدول A10: اجمالي عدد السكان غير النشطين حسب المقاطعة وحسب الوسط، تعداد 2013

ملخص تحليلي

تهدف هذه الدراسة إلى اعداد تقرير حول ولاية آدرار اعتمادا على بيانات التعداد العام للسكان و المساكن 2013، بغية تحليل بعض الظواهر الديموغرافية لأجل توفير معلومات من شأنها أن تمكن من تشخيص الحالة الديموغرافية و الاجتماعية للولاية إضافة إلي الظروف المعيشية للسكان و ذلك إلي غاية مستوى المقاطعات.

تضم ولاية آدرار 62.658 ساكنا حسب التعداد العام للسكان و المساكن 2013، وتمتلك امكانيات هائلة يمكن تطويرها لتساهم بشكل فعال في سياسات محاربة الفقر و البطالة وتعزيز فرص العمل للشباب. و يصل حجم سكان ولاية آدرار مقارنة بإجمالي سكان البلد حوالي 1.77%.

لقد مكنت هذه الدراسة من ملاحظة التطور الحاصل في أعداد سكان الولاية بشكل عام مع وجود فوارق ملاحظة على مستوى المقاطعات.

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن سكان ولاية آدرار لا يزالون شبابا، إذ أن حوالي 40% من سكان الولاية هم دون سن 15 سنة مقابل 54% في الفئة العمرية النشطة اقتصاديا (15-64 سنة)، غالبية هؤلاء السكان من جنس الاناث، إذ أن 51% من اجمالي سكان الولاية هم من الاناث.

يتضح من خلال توزيع الأسر حسب مصدر التزود بماء الشرب أن 32.2% من الأسر يتزودون في الغالب بالماء الصالح للشرب انطلاقا من صهريج، في حين أن 21.8% من الأسر تستخدم الآبار غير المغطاة.

تمكن بيانات تعداد 2013 فيما يتعلق بالمحروق المستخدم في الطبخ من ملاحظة أن غالبية الأسر في آدرار (64.2%) يستخدمون الغاز كمصدر رئيسي للمحروق المستخدم للطبخ متبوعا بالحطب (28.7%) و الفحم (4.7%).

يتضح من خلال توزيع الأسر حسب نوع المسكن الذي تستغله الأسرة أن الغالبية من السكان في موريتانيا بشكل عام وفي ولاية آدرار بشكل خاص يميلون للعيش فيما يعرف بدور عادية كما يتضح من التوزيع حسب نوعية المسكن. يعيش الغالبية من سكان الولاية بنسبة 69.8% في دور عادية، و لكن هناك ميول واضح للسكن في الأكواخ لمبارات (26.0%).

يتبين من خلال بيانات التعداد العام للسكان و المساكن 2013 على مستوى ولاية آدرار، أن أكثر من 19.7% من السكان الذين تصل أعمارهم 6 سنوات أو أكثر لم يتلقوا أي تعليم.

يصل معدل انتشار الفقر في الظروف المعيشية إلي 41.5% حسب نتائج التعداد العام للسكان و المساكن 2013، أي أنه بالنسبة لكل 100 أسرة في موريتانيا فإن حوالي 42 أسرة يمكن اعتبارهم فقراء مقابل 58 أسرة تعتبر غير فقراء، بينما يقل هذا المعدل بالنسبة لولاية آدرار عن المعدل الوطني، حيث أنه بالنسبة لكل 100 أسرة في آدرار تعتبر حوالي 30 أسرة فقيرة مقابل 70 أسرة غير فقيرة.

يتضح من نتائج هذه الدراسة أن شخصا من بين كل أربعة أشخاص من سكان الولاية الذين تصل أعمارهم 10 سنوات فما فوق ليس أميا (25%) مع وجود فوارق لصالح الذكور (22% للذكور مقابل 27% للإناث).

يتضح من خلال نتائج هذه الدراسة، أن 31% من أرباب الأسر في ولاية آدرار من غير المتعلمين (35% من جنس الإناث مقابل 29% من جنس الذكور).

يعتبر أكثر من نصف سكان الولاية (35101 شخصا) في سن العمل، وهو ما يمكن اعتباره نسبة مرتفعة تتطلب مضاعفة الجهود من أجل استيعابها، وخصوصا إذا ما علمنا أن حوالي 54% من هؤلاء السكان الذين هم في سن العمل يعيشون في الوسط الحضري للولاية (18858 شخصا).

يمكننا من خلال المقارنة ما بين عدد السكان النشطين 17729 شخصا مع عدد السكان الذين هم في سن العمل 35101 شخصا، أن نخلص إلى أن السكان النشطين يمثلون سوي ما نسبته 51% من السكان في سن العمل بالنسبة للولاية.

يعمل الأشخاص النشطون المشتغلون في ولاية آدرار أساسا في ثلاثة فروع من النشاط الاقتصادي ويتعلق الأمر بالإدارة و الخدمات الاجتماعية (22.3%) و التنمية (20%) و التجارة (18%).

أولاً: السياق العام للدراسة

يعتبر التعداد العام للسكان والمساكن أفضل مصدر يمكن من الحصول على بيانات شاملة ومفصلة إلى غاية أصغر الوحدات الادارية فيما يتعلق بالخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسكان، فهو يشكل بذلك أداة هامة لإعداد خطط وبرامج التنمية سواء تعلق الأمر بالمستوى الوطني أو الجهوي. لقد مكن التعداد الرابع للسكان والمساكن على غرار التعدادات السابقة من بين أمور أخرى إلى توفير البيانات حول بنية السكان على المستوى الوطني والجهوي وتقييم أعداد السكان حسب الفئات العمرية المستهدفة ببرامج التنمية إضافة إلى تقدير مستويات الخصوبة والوفيات في موريتانيا. وبعبارة أخرى فقد مكن التعداد الرابع من تحيين قاعدة البيانات فيما يتعلق بالمؤشرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية الضرورية وتوفيرها لأصحاب القرار السياسي والمخططين والتجمعات المحلية والفاعلين الاقتصاديين والمجتمع المدني لغرض اعداد المخططات المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والطلبات الاجتماعية المحتملة.

نظرا لقاعدة البيانات المتوفرة من خلال التعداد العام الرابع للسكان والمساكن، فقد بات من الضروري ودعما لمسلسل السياسة اللامركزية المتبعة في بلادنا، تنفيذ دراسات لمختلف ولايات الوطن بحيث توفر:

- الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان؛
- التوزيع المجالي للسكان ومكوناته المختلفة فيما يخص توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبيرة والمستهدفة ببرامج التنمية؛
- عناصر حركية السكان وأثرها على النمو السكاني والطلب على الخدمات الاجتماعية؛
- الظروف المعيشية للأسر.

يحرص المكتب الوطني للإحصاء باعتباره الجهة المكلفة بتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن، بمرفقة مسلسل اللامركزية المتبع في بلادنا. ولهذا الغرض فقد تقرر اعداد دراسات لكل ولاية وأخرى للمدن الستة الكبيرة التي يتجاوز عدد ساكنتها أو يساوي 40000 ساكن.

وفي هذا الإطار، يقدم صندوق الاتحاد الأوروبي دعما ماليا بغرض اعداد دراسات لعدة ولايات، وفي هذا الإطار تدخل هذه الدراسة المتعلقة بولاية آدرار.

ستمكن نتائج هذه الدراسة من توفير بيانات من شأنها أن تساعد المنتخبين المحليين في وضع مخططاتهم التنموية في كافة الميادين مثل التعليم و الصحة و التشغيل و التجهيز و الاستصلاح الترابي،... إلخ. وبمعني آخر فإن هذه الدراسة ستزودهم بالعناصر الأساسية التي ستمكنهم من تقديم طلبات المناصرة إلى الشركاء في التنمية، كما أن هذه النتائج ستكون متوفرة لمختلف الفاعلين في المجالات الاقتصادية و الاجتماعية من ناشطين اقتصاديين و المنظمات غير الحكومية و الروابط المهنية والاجتماعية و منظمات التعاون الثنائي و المتعدد لتنوير قراراتهم.

يقطن ولاية آدرار ما يناهز 62658 ساكنا سنة 2013، وتزخر بطاقات كبيرة يمكن استغلالها لتساهم بشكل فعال في السياسات المتبعة في مجال محاربة الفقر والبطالة وترقية تشغيل الشباب.

ويشكل وجود مركز للتكوين المهني في الولاية اضافة نوعية تترجم ارادة السلطات العمومية في مجال التكوين المهني وتوفير الشغل للشباب، إلا أن الظروف العامة لتطوير ساكنة الولاية لا زالت تعيق الوصول إلى الأهداف المتوخاة في مختلف مجالات التنمية.

يعتبر تدني مستوى تـمدرس الأطفال والتسرب المدرسي للشباب والبنات وعزلة الولاية والبعد الجغرافي من مركز القرار وغياب مشاريع تنموية عملاقة ترتكز على استغلال الطاقات الكامنة في الولاية مثل التنمية و الزراعة هي عوامل تعيق بلوغ أهداف التنمية و تقلص من أثر السياسات الوطنية المتبعة في مجال تحسين الظروف المعيشية للسكان.

1.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى توفير بيانات جهوية لولاية آدرار استنادا إلى بيانات التعداد العام للسكان و المساكن و خصوصا فيما يتعلق ب:

- اعداد خريطة للولاية؛
- وصف الوسط الطبيعي للولاية (الموقع الجغرافي و التقطيع الإداري و البنية الإدارية،..إلخ.)؛
- الخصائص الديموغرافية (إجمالي السكان وتطورهم وتحليل الظواهر الديموغرافية في الولاية)؛
- الخصائص الاجتماعية و الثقافية (محو الأمية و التمدرس، إلخ.)؛
- الأنشطة الاقتصادية؛
- الفئات السكانية الهشة؛
- البنى التحتية الاجتماعية المحلية والخدمات الاجتماعية القاعدية.

2.1 تعريف الولاية والمعطيات العامة

الاسم والرمز	آدرار	الولاية 07
المساحة	233478 كم ²	
اجمالي السكان	62.658 ساكنا	(تعداد 2013)
عاصمة الولاية	أطار	(تعداد 2013)
المسافة لعيون-نواكشوط	أطار، أوجفت، شنقيط، و وادان	(تعداد 2013)
المقاطعات	04	(تعداد 2013)
عدد البلديات	11	
المعدل الخام للولادات	28 في الألف	(تعداد 2013)
معدل الخصوبة الكلية	3.8 par femme	(تعداد 2013)
معدل الوفيات الخام	9.9 pour mille	(تعداد 2013)
(1q0) معدل وفيات الرضع	76 pour mille	(تعداد 2013)
معدل وفيات الأطفال (4q1)	49 pour mille	(تعداد 2013)
معدل وفيات الرضع و الأطفال (5q0)	121 pour mille	(تعداد 2013)
القطاعات الحكومية المتواجدة في الولاية		
الادارة الجهوية للصحة	الادارة الجهوية للتعليم	المندوبية الجهوية للزراعة
خلية التخطيط والمتابعة والتقييم لوزارة الاقتصاد والمالية	المندوبية الجهوية للتجارة و الصناعة التقليدية و السياحة	المنسقية الجهوية لوزارة المرأة و الطفل و السرة
المندوبية الجهوية للثقافة والشباب و الرياضة	الادارة الجهوية للحالة المدنية	المصلحة الجهوية للإحصاء
المصلحة الجهوية لوزارة الشؤون الاسلامية و التعليم الأصلي	المصلحة الجهوية لوزارة المياه و الصرف الصحي	المندوبية الجهوية لوزارة التجهيز و الاسكان
مندوبية البيئة	مركز التكوين المهني	المصلحة الجهوية لمفوضية الأمن الغذائي
المحطة الجهوية لإذاعة موريتانيا		
المنظمات الرئيسية الوطنية للمجتمع المدني الناشطة في الولاية		
ADICOR	ASSEDNA	AU SECOURS
ODZAZEM	SLODA	8 réseaux d'ONGs

الشركاء الفنيين و الماليين الرئيسيين المتدخلين في الولاية		
المنظمة العالمية للأغذية و الزراعة	FLM	برنامج الغذاء العالمي
صندوق الأمم المتحدة للسكان	صندوق الأمم المتحدة للطفولة	منظمات أخرى

ثانيا: تقديم عام للولاية

1.2. الموقع الجغرافي

تقع ولاية آدرار في شمال موريتانيا و تمتد علي مساحة تقدر 233478 كم² أي ما يعادل 22.65% من مساحة التراب الوطني التي تصل 1030700 كم².

تحدها من الشمال ولاية تيرس الزمور و من الغرب ولايات داخلت انواذيبو و اينشيري، و من الشرق ولاية تكانت و من الجنوب و الجنوب الغربي ولايات اينشيري و اترارزه.

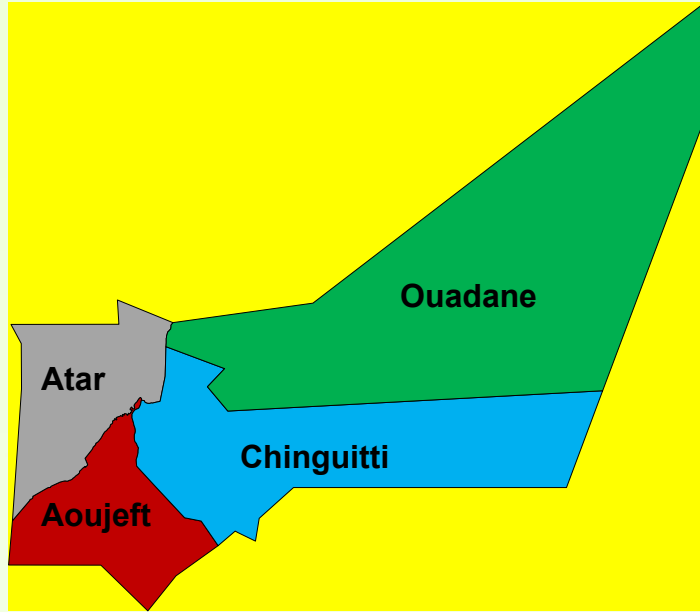
يصل عدد سكان الولاية 62658 ساكنا حسب تعداد 2013، أي بكثافة سكانية تقدر 0.3 ساكنا بالكم²، مما يجعلها تحتل المرتبة الثانية من بين الولايات الأقل كثافة سكانية بعد تيرس الزمور و قبل اينشيري.

2.2. التقطيع الاداري للولاية

تنقسم الولاية إلى أربع مقاطعات (أطار و أوجفت و نقيط و وادان) و 11 بلدية و مركزين اداريين (شوم و انتيركنت).

الجدول 1: التقطيع الاداري للولاية

الولاية	المقاطعات	المراكز الادارية	البلديات	المساحة بالكلم ²
آدرار	أطار	شوم	أطار، عين أهل الطايح، الطواز، شوم	247 28
	أوجفت	انتيركنت	أوجفت، المعدن، انتيركنت، المداح	26 159
	شنقيط		شنقيط، العين الصفراء	61 813
	وادان		وادان	120 778
المجموع	4	2	11	233478



ثالثا: الخصائص الديموغرافية للولاية

1.3. الكثافة السكانية

يتضح عند قسمة اجمالي عدد سكان ولاية آدرار خلال تعداد 2013 والبالغ عددهم 62658 ساكنا إلي مساحة الولاية البالغة 233478 كلم²، أن الكثافة السكانية للولاية تصل 0.3 ساكنا في الكلم².

تتغير الكثافة السكانية للولاية حسب المقاطعات بناء على التطور السكاني عبر الزمن.

2.3. تطور أعداد سكان الولاية

يتضح من خلال نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2013، أن اجمالي سكان ولاية آدرار قد عرف زيادة و لو لم تكن كبيرة خلال الفترة 1988 – 2013، حيث انتقل العدد الاجمالي لسكان الولاية من 61047 ساكنا سنة 1988 ليصل 62658 ساكنا سنة 2013، في حين أن حجم سكان الولاية مقارنة بإجمالي سكان البلد يصل حدود 1.77%.

الجدول 2: تطور أعداد سكان الولاية حسب المقاطعة خلال الفترة 1988 و 2000 و 2013

المقاطعة	السكان		
	2013	2000	1988
أوجفت	12997	20181	16217
أطار	38877	38962	35317
شنقيط	6810	6704	6327
وادان	3974	3695	3186
المجموع	62658	69542	61047

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يوضح الجدول 2 تطور إجمالي أعداد سكان الولاية مع وجود اختلافات علي مستوى المقاطعات، حيث تتغير هذه الأعداد من 3974 ساكنا في مقاطعة وادان سنة 2013 لتصل 38877 ساكنا في مقاطعة أطار لنفس الفترة.

تضم مقاطعة أطار حوالي 62% من إجمالي سكان الولاية، متبوعة بمقاطعة أوجفت التي يقطنها حوالي 21%.

3.3. بنية سكان الولاية حسب العمر والنوع

الجدول 3: سكان الولاية حسب الفئات العمرية الكبيرة والنوع

الفئات العمرية	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
14-0	12852	12612	25464
59-15	15508	16933	32441
+60	2463	2291	4753
المجموع	30822	31836	62658

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يتضح من خلال الجدول 3 أن السكان المقيمين في الولاية هم في غالبيتهم من الشباب، حيث أنه بناء علي مختلف النتائج نجد أن:

- أن السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة يمثلون 41% حيث يتساوى نسبيا الذكور و الإناث بالنسبة لهذه الفئة العمرية.
- يمثل السكان في عمر النشاط الاقتصادي ما نسبته 52% من مجموع سكان الولاية، بينما لا يمثل الأشخاص المتقدمون في السن (الذين تصل أعمارهم 60 سنة فما فوق) سوى 7.5% من مجموع سكان الولاية.
- النساء في عمر النشاط الاقتصادي هن أكثر من الرجال (48% بالنسبة للرجال مقابل 52% بالنسبة للنساء). وهو ما يمكن تفسيره بهجرة السكان الذكور، حيث أن البعض منهم لا يصطحبون معهم أزواجهم.

الجدول 4: توزيع سكان ولاية آدرار حسب العمر والنوع

الفئات العمرية	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
4-0	4947	4778	9725
9-5	4279	4201	8481
14-10	3625	3633	7258
19-15	3065	3161	6226
24-20	2492	2713	5205
29-25	2101	2349	4450
34-30	1757	2016	3773
39-35	1534	1760	3294
44-40	1379	1544	2923
49-45	1219	1334	2553
54-50	1066	1130	2196
59-55	895	926	1821
64-60	698	694	1392
69-65	555	530	1085
74-70	426	386	812
79-75	308	263	571
84-80	292	271	563
+85	184	146	330
المجموع	30822	31836	62658

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يتضح من الجدول 4 أن ساكنة ولاية آدرار لا يزالون شبابا، إذ أن حوالي 41% منهم تقل أعمارهم عن 15 سنة، مقابل 54% هم في عمر النشاط الاقتصادي (15-64 سنة)، وهو ما من شأنه أن يفسر الدور الرائد الذي يمكن أن تلعبه هذه الولاية في مستقبل البلد.

تتميز غالبية سكان الولاية نسبيا بأنهم من جنس الإناث، إذ أن حوالي 51% من مجموع سكان الولاية هن إناث مقابل 49% من الذكور.

الجدول 5: توزيع سكان الولاية حسب المقاطعة وحسب وسط الإقامة

المقاطعة	الوسط			
	الحضر	الريف	البدو	المجموع
أوجفت	2536	9695	766	12997
أطار	25189	12704	984	38877
شنقيط	3227	2553	1031	6810
وادان	1327	1522	1124	3973
المجموع	32279	26475	3905	62658

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يتضح من بيانات الجدول 5، أن غالبية سكان الولاية يقيمون في الوسط الحضري، إذ يمثلون 51.5% مقابل 42% يقيمون في الوسط الريفي، بينما لا يمثل السكان الذين يقيمون في الوسط البدوي سوى 6.5% فقط.

الجدول 6: التوزيع (%) للسكان الذين تصل أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب النوع والحالة الزوجية

الحالة الزوجية	الجنس		المجموع
	الذكور	الاناث	
أعزب	52,9	35,2	43,8
متزوج (ة)	42,6	44,9	43,8
مطلق (ة)	3,4	12,5	8,1
أرمل (ة)	1,1	7,4	4,3
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

إن البيانات التي تم جمعها خلال تعداد 2013 (الجدول 6)، وتحديدًا فيما يخص سكان ولاية أدرار الذين تصل أعمارهم 10 سنوات فما فوق، لتمكن من ملاحظة بنية الحالة الزوجية التالية: 43.8% من العزب و 43.8% من المتزوجين و 8.1% من الطلقين و 4.3% من الأرامل.

يلاحظ أن النسبة المئوية للزواج لدى النساء هي أكثر ارتفاعًا منها لدى الرجال (44.9 مقابل 42.6%).

الجدول 7: عدد الأسر ومتوسط حجم الأسرة حسب المقاطعة

المقاطعة	السكان	عدد الأسر	متوسط حجم الأسرة
أوجفت	12997	2493	5,2
أطار	38877	6743	5,8
شنقيط	6810	1092	6,2
وادان	3973	561	7,1
المجموع	62658	10889	5,8

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

لقد تم عد 10889 أسرة في ولاية أدرار خلال تعداد 2013، مع وجود اختلافات في توزيع الأسر ما بين المقاطعات وهو ما يتضح من خلال الجدول 7، إذ أن مقاطعة أطار تضم أكبر عدد من الأسر في الولاية (62%)، تليها مقاطعة أوجفت (23%) ثم مقاطعة شنقيط (10%)، بينما تأتي مقاطعة وادان في المرتبة الأخيرة من حيث عدد الأسر (5%).

وصل متوسط حجم الأسرة في ولاية أدرار حوالي 5.8 فردا في سنة 2013. يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول 7، أن متوسط حجم الأسرة يتراوح ما بين 7.1 فردا في مقاطعة وادان إلي 5.2 فردا في مقاطعة أوجفت.

غالبا ما يتم تحديد الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للأسرة انطلاقا من خصائص رب الأسرة و عادة ما تكون تلك المتعلقة بالجنس و المستوى التعليمي لرب الأسرة و ما إلي ذلك.

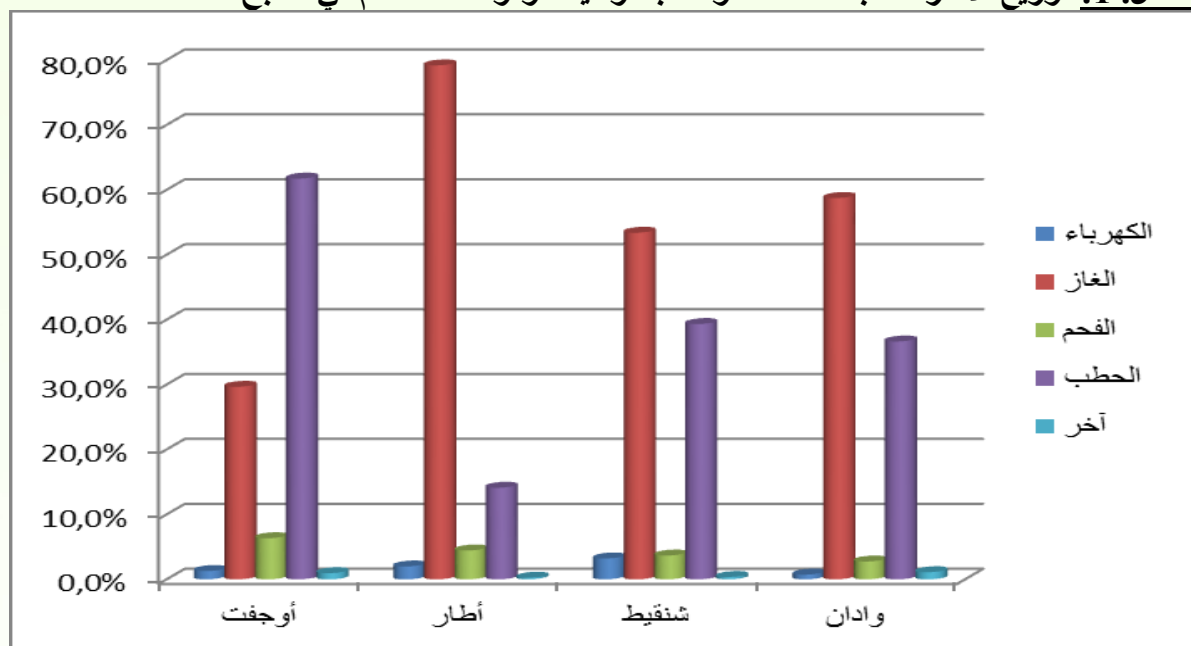
يتضح من خلال الجدول 8 أسفله، أن الغالبية من أرباب الأسر أي ما يقارب 73.2% هم متزوجون و أن حوالي 88.9% من هذه النسبة هم من جنس الذكور مقابل 40.7% من جنس الاناث، بينما بالنسبة ل 11.4% من أرباب الأسر المطلقون، تمثل النساء 26.5% مقابل 4.1% من الذكور.

الجدول 8: التوزيع (%) لأرباب الأسر حسب النوع والحالة الزوجية

الحالة الزوجية	جنس رب الأسرة		المجموع
	الذكور	الاناث	
أعزب	4,8%	2,8%	4,1%
متزوج (ة)	88,9%	40,7%	73,2%
مطلق (ة)	4,1%	26,5%	11,4%
أرمل (ة)	2,2%	29,9%	11,2%
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

الشكل 1: توزيع الأسر حسب المقاطعة وحسب نوعية الوقود المستخدم في الطبخ



المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يتضح من بيانات التعداد العام للسكان والمساكن 2013 والمتعلقة بالوقود المستخدم في الطبخ على مستوى ولاية أدرار (الشكل 1)، أنه يمكننا ملاحظة التوزيع التالية: حيث أن 64.2% من الأسر تستخدم الغاز كوقود رئيسي في الطبخ، بينما تستخدم 28.7% من الأسر بدلا من ذلك الحطب وتستخدم 4.7% الفحم، في حين أن الكهرباء كمصدر رئيسي لوقود الطبخ لا تستخدمه من الأسر في أدرار سوى 1.9% فقط.

الجدول 9: التوزيع (%) للأسر حسب المقاطعة وحسب نوع المسكن

نوع المسكن	المقاطعة				المجموع
	أوجفت	أطار	شنقيط	وادان	
دار عادية	37,9	81,7	68,0	72,9	69,8
فيلا عادية	0,1	2,0	0,4	0,4	1,3
فيلا بطوابق	0,0	0,1	0,0	0,0	0,1
شقق داخل بناية	0,0	0,0	0,0	0,0	0,0
ابراك	0,6	0,3	0,4	2,2	0,5
كوخ/ عريش	57,8	14,4	29,0	16,8	26,0
خيمة	2,3	1,5	2,2	7,6	2,1
آخر	1,2	0,1	0,0	0,2	0,3
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

تعتبر نوعية المساكن الأكثر استخداما في موريتانيا عموما و في ولاية آدرار علي الخصوص هي تلك المتمثلة في الدور العادية كما يتضح من خلال الجدول 9، حيث أن الغالبية العظمي من سكان الولاية يعيشون بنسبة 69.8% في دور عادية، و إن كان هناك ميل واضح للعيش داخل الأكواخ و الأعرشة (26.0%)، بينما تتوزع البقية في مساكن تتمثل في الخيام و الأكواخ و الفيلات و مساكن أخرى.

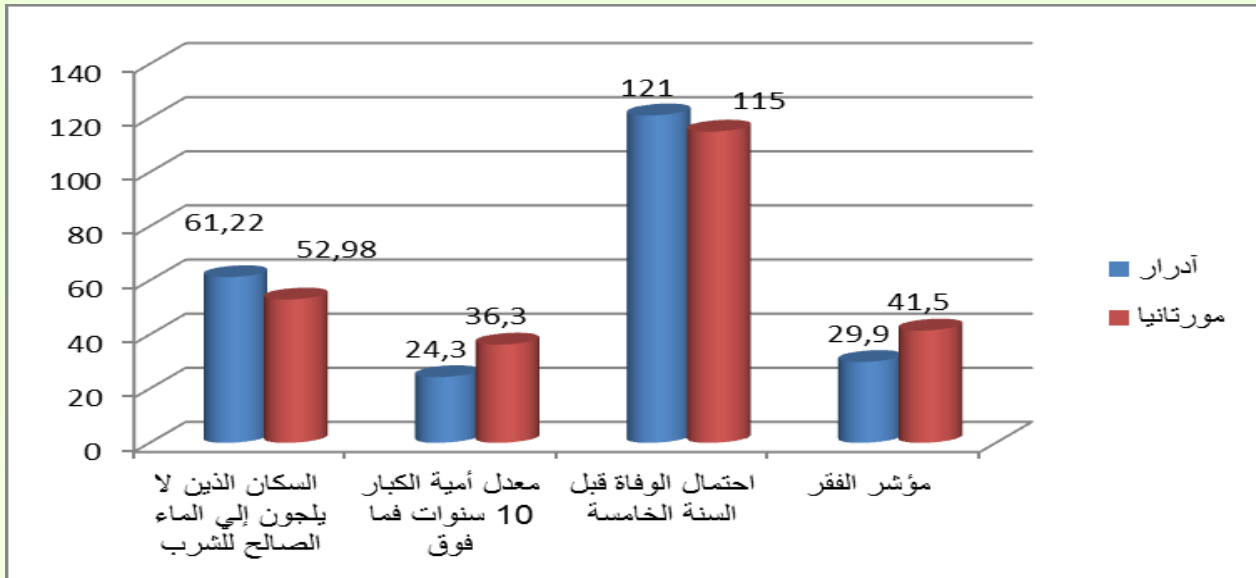
رابعاً: الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للولاية

1.4 فقر الأسر والمقاطعات (دراسة الفقر غير النقدي)

مؤشر الفقر البشري ومؤشر وجود الفقر

لقد تم تحديد مؤشر الفقر البشري IPH باستخدام IPH_1 والذي يمثل احتمال الوفاة قبل بلوغ السنة الخامسة و IPH_2 الذي يمثل معدل أمية الكبار (10 سنوات فأكثر) و IPH_3 و الذي يمثل النسبة المئوية لولوج الأشخاص للماء الصالح للشرب.

الشكل 2: مؤشر الفقر البشري ومؤشر وجود الفقر على مستوى ولاية آدرار مقارنة بالمستوى الوطني



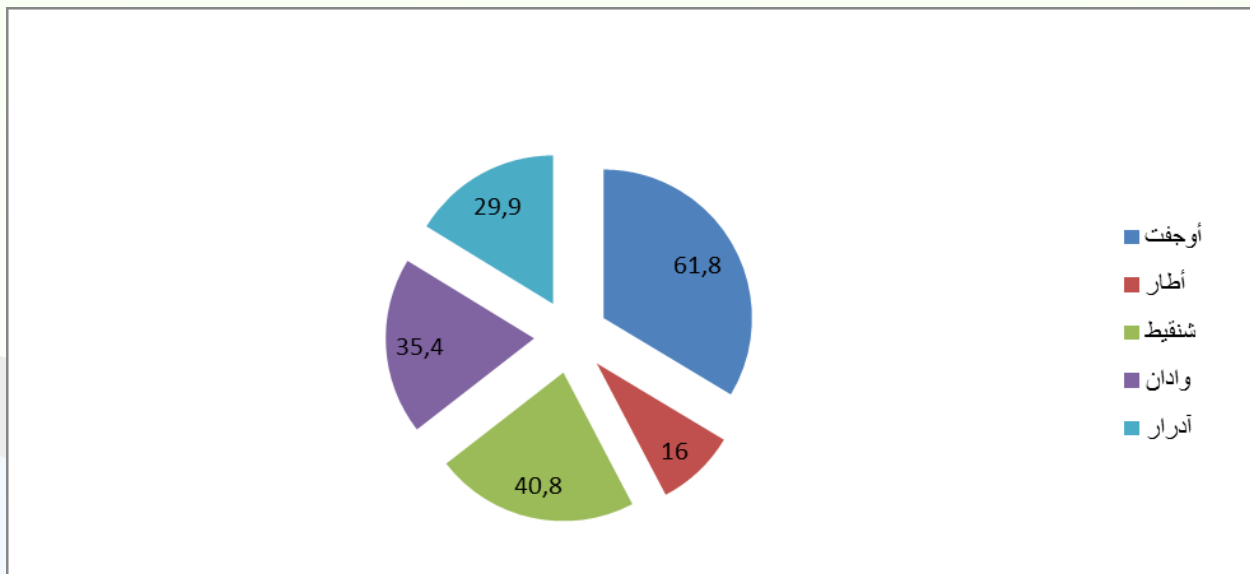
المصدر: دراسة حول تحليل الفقر غير النقدي استنادا لبيانات التعداد العام للسكان والمساكن 2013

يصل مؤشر الفقر في ظروف المعيشة على المستوى الوطني حسب التعداد العام للسكان والمساكن 2013 إلى 41.5%، أي أنه بالنسبة لكل 100 أسرة في موريتانيا يمكن اعتبار حوالي 42 أسرة فقيرة و 58 أسرة غير فقيرة. بينما في ولاية آدرار لكل 100 أسرة فإن 30 أسرة يمكن اعتبارهم فقراء و 70 أسرة غير فقراء.

تتجاوز ولاية الحوض الغربي هذا المؤشر الوطني، حيث أنه بالنسبة لكل 100 أسرة في الحوض الغربي يمكن اعتبار حوالي 75 أسرة منهم فقراء و 25 غير فقراء.

يلاحظ بشكل عام، أنه من حيث الفروقات الجهوية حسب وسط الإقامة وبناء على الدراسة حول الفقر غير النقدي في موريتانيا، فإن الفقر يعتبر أكثر انتشارا في الوسط الريفي منه في الوسط الحضري وذلك مهما تكن الولاية.

الشكل 3: النسبة المئوية (%) لمؤشر الفقر على مستوى ولاية آدرار حسب المقاطعات



المصدر: دراسة حول تحليل الفقر غير النقدي استنادا لبيانات التعداد العام للسكان والمساكن 2013

يزيد معدل انتشار الفقر في ثلاث مقاطعات من أصل أربعة على المعدل بالنسبة للولاية، حيث تأتي مقاطعة أوجفت في المرتبة الأولى من حيث التأثير بالفقر بمعدل يصل 61.8% متبوعة بشنقيط (40.8%)، في حين تأتي مقاطعة وادان دون ذلك قليلا (35.4%).

2.4. الأمية

الجدول 10: التوزيع المئوي (%) للسكان الذين تصل أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب المقاطعة والجنس ومعدل محو الأمية

المقاطعة	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
أوجفت	20	26	23
أطار	18	23	21
شنقيط	34	40	37
وادان	38	41	40
المجموع	22	27	24

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المقاطعات الأكثر تأثرا بالأمية هي أطار و أوجفت واللتين تقل معدلات محو الأمية بالنسبة لهم عن المعدل بالنسبة للولاية.

3.4. التمدرس

الجدول 11: التوزيع المئوي (%) للسكان الذين تصل أعمارهم 6 سنوات فأكثر حسب المقاطعة وحسب المستوى التعليمي

المستوي التعليمي	المقاطعة				المجموع
	أوجفت	أطار	شنقيط	وادان	
بدون مستوى قرآني / محظري ابتدائي	17,2	19,1	25,9	22,7	19,7
ثانوي عام جامعي	29,9	14,3	25,2	31,9	19,8
ثانوي فني / مهني عالي فني / مهني لا يعرف	43,3	40,7	34,5	30,8	40,0
	8,3	22,6	12,5	12,4	18,0
	0,9	2,7	1,6	1,6	2,1
	0,1	0,4	0,1	0,1	0,3
	0,0	0,1	0,3	0,1	0,1
	0,3	0,1	0,1	0,3	0,1
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يستخلص من بيانات تعداد 2013 على مستوى ولاية آدرار (الجدول 11)، أن حوالي 20% من السكان الذين تصل أعمارهم 6 سنوات فأكثر لم يتلقوا أي تعليم، وتحتوي مقاطعة شنقيط النسبة الأكبر من هذه الفئة من السكان (30.0%)، متبوعة بمقاطعة وادان (22.7%).

في حين أن 40% من الأشخاص الذين تصل أعمارهم 6 سنوات فأكثر قد استفادوا من تعليم ابتدائي بينما 18% فقط يملكون مستوى ثانوي عاما أو أكثر، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المعدلات تخفي فوارق حقيقية ما بين المقاطعات (انظر الجدول أعلاه).

الجدول 12: النسبة المئوية لأرباب الأسر حسب المستوى التعليمي وجنس رب الأسرة

المستوى التعليمي لرب الأسرة	جنس رب الأسرة		مجموع
	ذكور	إناث	
بدون مستوى	29,4	34,6	31,1
مستوى قرآني	27,3	28,7	27,8
مستوى محظري	5,0	5,8	5,3
برنامج محو أمية	0,4	2,0	0,9
حضانة أو روضة	0,0	0,1	0,0
ابتدائي	18,4	18,5	18,5
اعدادي	7,1	4,9	6,4
ثانوي	6,7	4,6	6,0
جامعي	4,8	0,5	3,4
ثانوي فني	0,2	0,0	0,1
مؤسسة مهنية	0,1	0,1	0,1
عالي فني	0,1	0,0	0,1
عالي مهني	0,1	0,1	0,1
لا يعرف	0,3	0,3	0,3
مجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يعتبر 31.1% من أرباب الأسر في ولاية آدرار من غير المتعلمين (34.6% من جنس الاناث مقابل 29.4% من الذكور) كما يتضح من الجدول أعلاه، بينما يمتلك 27.8% منهم مستوى قرآنيا (27.3% من الذكور مقابل 28.7% من الاناث)، في حين أن 5.3% فقط هم من حصلوا على مستوى تعليميا ابتدائيا.

الجدول 13: المعدل الخام وصافي معدل التمدرس الابتدائي والثانوي حسب المقاطعة (%)

المقاطعة	معدل التمدرس الخام في الابتدائي	صافي معدل التمدرس في الابتدائي	معدل التمدرس الخام في الثانوي	صافي معدل التمدرس في الثانوي
أوجفت	72	47	24	18
أطار	59	38	17	14
شنقيط	73	48	24	19
وادان	66	42	21	16
المجموع	63	41	20	15

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يتضح من الجدول 13 أن معدل التمدرس الخام في الابتدائي وصل 63% مع وجود فوارق على مستوى المقاطعات، حيث يرتفع هذا المعدل ليصل 72% في مقاطعة شنقيط مقابل 59% في أطار، في حين أن صافي معدل التمدرس في الابتدائي وصل 41% على مستوى الولاية و 48% بالنسبة لمقاطعة شنقيط مقابل 42% بالنسبة لمقاطعة وادان.

يتبين من الجدول أعلاه أن معدل التمدرس الخام على المستوي الثانوي قد وصل 20% بالنسبة للولاية، في حين أن صافي المعدل الملاحظ لا يتجاوز 15% بالنسبة للأطفال في سن التمدرس الثانوي. تجدر الإشارة إلي أن هذه المعدلات تخفي ورائها فوارق ملاحظة علي مستوى مقاطعات الولاية.

4.4. حالة النشاط الاقتصادي

يلاحظ من الجدول 14 أدناه أن هناك نسبة معتبرة من أرباب الأسر على مستوى الولاية (31.5%) ممن يصنفون مشغولين، و تعتبر هذه النسبة أكثر أهمية بالنسبة لمقاطعات أوجفت (37.5%) و شنقيط (34.2%) و أطار (28.4%).

الجدول 14: التوزيع المئوي للسكان الذين تصل أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب المقاطعة وحسب الحالة في النشاط

الحالة في النشاط	المقاطعة				المجموع
	أوجفت	أطار	شنقيط	وادان	
مشتغل	38,0	28,4	34,2	37,5	31,5
عاطل سبق له أن اشتغل وبيحث عن شغل	0,8	1,2	0,8	0,5	1,0
عاطل يبحث عن أول شغل	5,4	8,2	7,6	4,9	7,4
طالب/ تلميذ	15,1	22,1	18,7	16,4	19,9
ربة منزل	34,0	32,5	32,7	34,7	33,0
معوق	0,3	0,5	0,3	0,3	0,5
متقاعد	2,2	2,1	0,5	1,1	1,9
مستكف	1,2	1,7	1,0	1,0	1,5
آخر	3,1	3,4	4,1	3,7	3,4
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

5.4. السكان في عمر النشاط الاقتصادي

الجدول 15: السكان في عمر النشاط حسب المقاطعة وحسب وسط الإقامة

المقاطعة	الوسط			المجموع
	الحضر	الريف	البدو	
أوجفت	1464	4958	417	6839
أطار	14950	6941	578	22469
شنقيط	1696	1389	566	3652
وادان	749	764	629	2142
المجموع	18858	14053	2191	35101

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يتألف السكان في عمر النشاط من جميع الأشخاص من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم من 14 سنة (كحد قانوني ادني) إلى غاية 60 سنة (العمر عند التقاعد)، وذلك حسب قانون الشغل المعمول به في موريتانيا. تشكل هذه الفئة من السكان القوة العاملة للاقتصاد وتتكون من سكان نشطين وسكان غير نشطين، وكما يتضح من الجدول 15 أعلاه، فبالنسبة لمجموع السكان الذين تم عددهم في تعداد 2013 في ولاية آدرار والبالغ عددهم 62658 ساكنا، فإن 35101 منهم يعتبرون في سن العمل أي ما يقارب 56% من مجموع سكان الولاية، وهو معدل مرتفع يتطلب بذل المزيد من الجهد سبيلا لاستيعابه. تجدر الإشارة إلى أن حوالي 30% من سكان الولاية ممن هم في سن العمل يعيشون في الوسط الحضري.

السكان النشطون

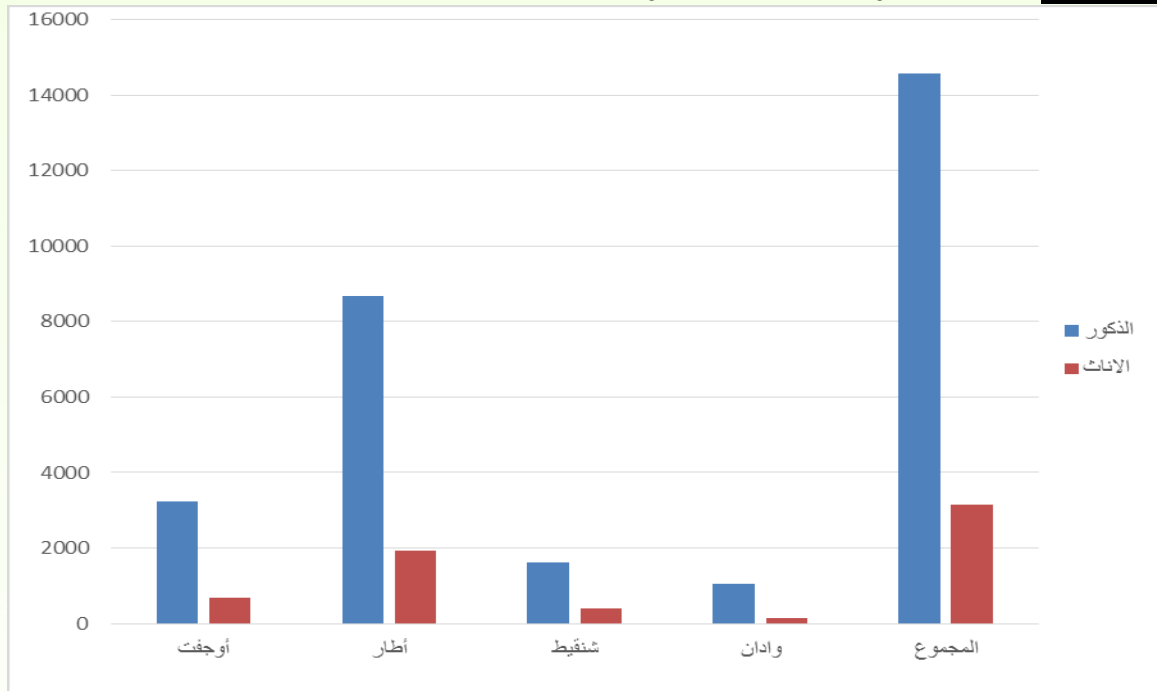
الجدول 16: عدد السكان النشطين حسب المقاطعة وحسب وسط الإقامة

المقاطعة	الوسط			المجموع
	الحضر	الريف	البدو	
أوجفت	809	2823	287	3919
أطار	7130	3123	350	10603
شنقيط	823	817	377	2017
وادان	355	424	410	1190
المجموع	9117	7187	1425	17729

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013 / المكتب الوطني للإحصاء

إن مقارنة إجمالي عدد السكان النشطين والبالغ 17729 شخصا (حسب الجدول 16) مع عدد السكان في عمر النشاط 35101 من شأنه أن يمكننا من ملاحظة أن السكان النشطين يمثلون أكثر 50% من السكان في عمر النشاط الاقتصادي على مستوى ولاية آدرار.

الشكل 4: السكان النشطون حسب المقاطعة وحسب الجنس



المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013 / المكتب الوطني للإحصاء

يلاحظ أن عدد السكان النشطين الذكور في آدرار كما هو الحال في بقية المناطق يفوق عدد السكان النشطين من جنس الإناث، و هو ما يعود تفسيره لعدة أسباب نذكر منها علي سبيل المثال العادات المحلية إضافة لضعف مستوى تدرّس البنات و خصوصا في مجال التعليم المهني.

السكان غير النشطين

الجدول 17: اجمالي عدد السكان غير النشطين حسب المقاطعة وحسب الوسط

المقاطعة	الوسط			المجموع
	الحضر	الريف	البدو	
أوجفت	1007	3691	253	4951
أطار	11261	5836	372	17469
شنقيط	1393	980	346	2719
وادان	585	619	381	1585
المجموع	14246	11126	1353	26724

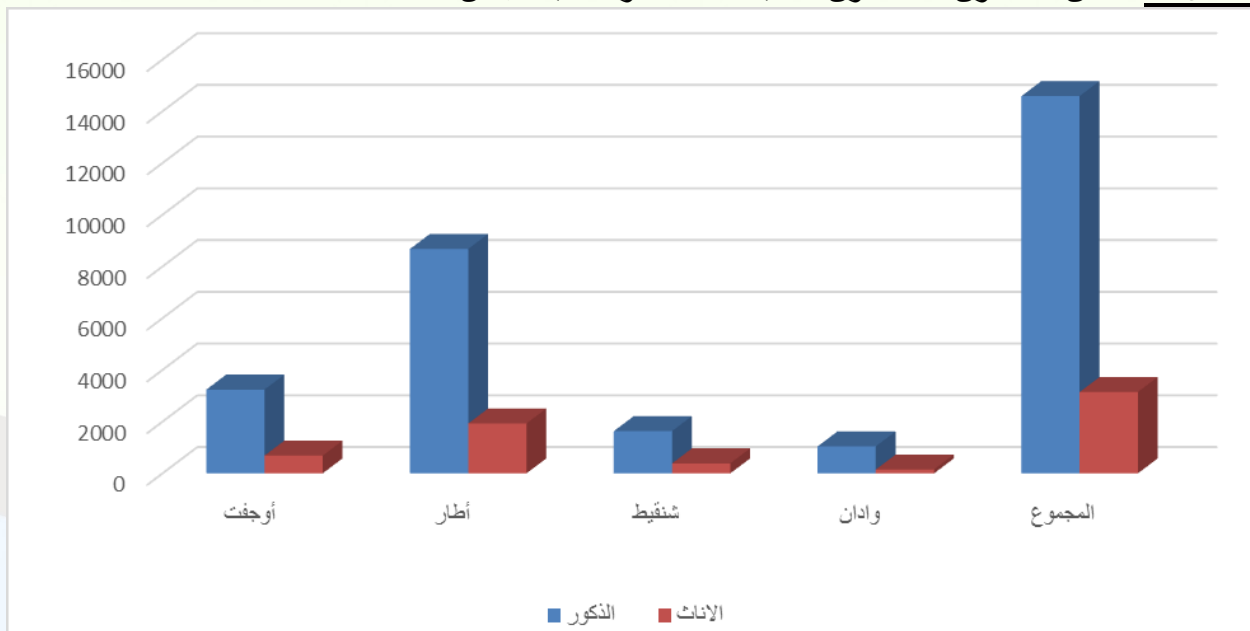
المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

يمثل السكان غير النشطين حوالي 43% من اجمالي سكان الولاية (26724 شخصا) حسب الجدول 17. يخفي هذا المعدل المرتفع نسبيا فوارق مهمة ما بين الوسطين وما بين المقاطعات، إذ أن 53% من السكان غير النشطين يقيمون في الوسط الحضري مقابل 42% في الوسط الريفي، وهي وضعية من شأنها تشجيع السياسات الوطنية الرامية إلى دمج هذه الفئة ولو أنها قد تعود لأسباب تتعلق بالإطار الاجتماعي والاقتصادي للولاية.

السكان النشطون المشتغلون

يدخل في تعريف السكان النشطين المشتغلين كل شخص صرح بأنه قد اشتغل خلال الأيام السبعة الأخيرة السابقة لمرور العداد بما في ذلك النساء اللاتي مارسن نشاطا اقتصاديا (تجارة أو زراعة أو إدارة) إضافة لعملهن المنزلي خلال هذه الفترة، كما يدخل في هذه الفئة أولئك الذين لديهم شغل دائم ولكنهم لم يمارسوه خلال تلك الفترة المرجعية لأسباب مختلفة قد تعود للعطلة أو المرض أو الاضراب....إلخ.

الشكل 5: السكان النشطون المشتغلون حسب المقاطعة و حسب الجنس



السكان النشطون المشتغلون

وصل عدد السكان النشطين المشتغلين على مستوى الولاية حسب تعداد 2013، ما مجموعه 17729 شخصا أي ما نسبته 28% فقط من مجموع سكان الولاية (الجدول 18)، وهو معدل يؤكد ضعف فرص التشغيل التي توفرها القطاعات الاقتصادية التقليدية كالزراعة.

يعتبر السكان النشطون المشتغلون الذكور (14585) في ولاية أدرار على غرار بقية المناطق أكثر من الاناث (3144)، وهي وضعية يمكن تفسيرها بالنسبة لأدرار من خلال العادات الاجتماعية والتعليمية والتي تجعل المرأة تشتغل أكثر بالأعمال المنزلية والتي لا يتم حسابها كقطاع تشغيل رغم الدور المتميز الذي تطلعن به في تطوير الأسرة.

الجدول 18: إجمالي عدد السكان النشطين المشتغلين حسب المقاطعة وحسب فرع النشاط الاقتصادي

المجموع	المقاطعة				فرع النشاط الاقتصادي
	وادان	شنقيط	أطار	أوجفت	
2214	108	170	761	1176	الزراعة
2852	507	618	899	829	التنمية
14	7	3	3	1	الأنشطة المختلطة
3	0	0	2	1	القنص
1	0	0	1	0	الغابات
32	0	1	26	5	الصيد
178	11	3	153	11	الصناعات الاستخراجية
482	14	57	323	88	الصناعات التحويلية
130	15	14	93	8	الماء والغاز والكهرباء
1760	160	237	875	488	البناء والأشغال العامة
2469	78	263	1714	413	التجارة
713	37	51	531	94	النقل والتجارة
29	0	1	24	4	البنوك والتأمين
3135	104	199	2581	251	الإدارة والخدمات
14011	1041	1617	7985	3368	المجموع

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

بالرغم من أن عدد السكان النشطين المشتغلين في الولاية لا يتجاوز 14011 شخصا، فتبقى الأنشطة الاقتصادية الأكثر ممارسة هي تلك المتعلقة بالإدارة و الخدمات و التنمية التجارية والزراعة كما يتضح من الجدول 18 أعلاه.

يعمل السكان النشطون المشتغلون في أدرار أساسا في اربعة فروع من النشاط الاقتصادي ويتعلق الأمر بالإدارة و الخدمات (22%) و التنمية (20%) و التجارة (18%) والزراعة (16%).

السكان العاطلون

يعرف العاطل بأنه كل شخص مؤهل للعمل ومستعد له وبحث عنه خلال الأيام السبعة السابقة لمرور العداد، وتنقسم هذه الفئة إلى مجموعتين: عاطل سبق له أن اشتغل وعاطل يبحث عن أول شغل. يتبين من الجدول 19 ادناه أهمية الجنس فيما يتعلق بالحالة في النشاط، حيث ان الرجال هم الأكثر تأثرا بالبطالة من النساء، إذ أن 78% من السكان العاطلين هم من جنس الرجال.

الجدول 19: عدد السكان العاطلين حسب المقاطعة وحسب الجنس

المقاطعة	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
أوجفت	384	167	551
أطار	2123	495	2618
شنقيط	308	91	399
وادان	88	61	149
المجموع	2904	813	3718

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

6.4. الزراعة

ترتكز الزراعة الممارسة في الولاية أساسا على الحبوب و البستنة، حيث الزراعة التقليدية للحبوب (مثل الذرة الصفراء (مكه) و متري (تقليت و بشنه) والدخن... إلخ) هي المنتجات الرئيسية للزراعة المطرية و الزراعات المروية و زراعة السدود و التي قد تكون مصحوبة في بعض الأحيان بزراعة الخضروات و التي عادة ما تمارس من طرف التعاونيات النسوية. ويعتمد الانتاج في الغالب علي مستوى الأمطار و توزعها.

الجدول 20: المساحات المزروعة بالهيكتر حسب النوع خلال الموسم 2015-2016

المناطق المنخفضة	السدود			
	المجموع	القمح و الشعير	الدخن	
الذرة	73	53	20	المساحة
250	0,40	0,47	---	المردودية
0,48	29	25	4	الانتاج
120				

المصدر: وزارة الزراعة

V. البنى التحتية الاجتماعية و الاقتصادية و الخدمات الاجتماعية الاساسية

1.5. المنشآت المدرسية علي مستوى الولاية

الجدول 21: المنشآت التعليمية الابتدائية والثانوية والسكان في سن التمدرس ونسبة السكان إلى المنشأة التعليمية

المقاطعة	عدد المدارس الابتدائية	السكان 6-11 سنة	النسبة	عدد المدارس الثانوية	السكان 12-18 سنة	النسبة
أوجفت	48	2087	43	3	1826	609
أطار	53	5677	107	12	5934	494
شنقيط	17	1141	67	2	1042	521
وادان	8	592	74	1	578	578
المجموع	126	9497	75	18	9381	521

المصدر: الإحصاء المدرسي 2016

تتواجد بالولاية كما يتضح من الجدول 21 أعلاه، 126 مدرسة ابتدائية و 18 ثانوية حسب الإحصاء المدرسي 2016 تتوزع علي مقاطعات الولاية الأربعة.

2.5. المنشآت الصحية علي مستوى الولاية

الجدول 22: توزيع المنشآت الصحية حسب المقاطعة

المقاطعة	عدد المستشفيات	عدد المراكز الصحية	عدد النقاط الصحية
أوجفت	0	1	7
أطار	1	1	9
شنقيط	0	2	0
وادان	0	1	1

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013/ المكتب الوطني للإحصاء

رغم الجهود التي بذلت على مستوى التغطية الصحية خلال السنوات الأخيرة، يلاحظ أن العدد الموجود من المنشآت الصحية القاعدية في الولاية بشكل عام وخصوصا في بعض المقاطعات يبقى ناقصا مقارنة مع أعداد السكان، حيث أن هذه الولاية التي تضم 62658 ساكنا لا يتواجد بها سوى مستشفى جهويا واحدا مع محدودية الأسرة الموجودة به إضافة لخمس مراكز صحية و 17 نقطة صحية.

3.5. المنشآت المائية على مستوى الولاية

يتضح من خلال توزيع الأسر حسب المصدر الرئيسي للتزود بماء الشرب، أن المصدر الأكثر شيوعاً هو الصهريج الذي يمثل 33.2% متبوعاً بالآبار غير المغطاة (21.8%) 19.5 مع وجود فوارق ملاحظة على مستوى المقاطعات.

الجدول 23: التوزيع المئوي للأسر حسب المقاطعة وحسب المصدر الرئيسي للتزود بماء الشرب

المقاطعة					ماء الشرب
أوجفت	أطار	شنقيط	وادان	المجموع	
0,7	11,7	18,8	36,8	11,2	حنفية داخل المسكن
25,3	9,7	20,7	24,3	15,1	حنفية داخل الساحة
4,3	4,2	8,5	3,3	4,6	حنفية الجيران
0,4	3,1	10,1	1,7	3,1	حنفية عمومية
1,6	1,1	4,2	1,1	1,5	بئر بمضخة/ حفر آلي
1,8	3,2	4,0	1,1	2,9	بئر مغطى
58,0	6,5	29,8	28,0	21,8	بئر غير مغطى
6,7	50,7	2,5	0,0	33,2	صهريج متنقل
0,9	9,3	0,4	1,7	6,1	عربة يجرها حمار أو شارييت
0,0	0,0	0,3	0,0	0,0	بحيرة أو جدول
0,1	0,0	0,5	0,0	0,1	مياه سطحية (جدول ، نهر ، سد ، بحيرة ، بركة ، قناة ، قناة ري)
0,0	0,1	0,0	0,0	0,0	مياه الأمطار
0,2	0,4	0,4	2,0	0,4	مصدر آخر
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: التعداد العام للسكان والمساكن 2013 / المكتب الوطني للإحصاء

3.5. المنشآت السياحية على مستوى الولاية

الجدول 24 و25 تحدد التطور السنوي لأعداد السياح وجنسياتهم إضافة للمنشآت السياحية القاعدية الموجودة على مستوى الولاية خلال الفترة 2007-2010.

الجدول 24: تطور أعداد السياح حسب الجنسية 2007-2010

الجنسية	2008-2007	2009-2008	2010-2009
الجزائر	02	---	---
ألمانيا	101	16	30
أمريكا	11	---	03
إنجلترا	19	05	05
أستراليا	05	0	0
النرويج	11	0	02
بلجيكا	186	104	100
البرازيل	12	0	08
الكامرون	01	---	1
كندا	06	02	02
إثيوبيا	0	01	0
إسبانيا	0	0	06
فيلندا	05	00	01
فرنسا	3999	915	1570
جورجيا	1	0	0
اليونان	0	4	1
هولندا	9	11	01
إيطاليا	22	03	05
اليابان	02	01	0
لبنان	0	0	1
لوكسمبورغ	24	2	06
المغرب	02	0	0
موريتانيا	27	06	06
موناكو	62	00	00
النرويج	09	00	02
البرتغال	07	01	00
رومانيا	02	00	00
روسيا	02	00	01
السويد	05	00	01
إسويسرا	65	20	22
التوغو	01	00	...
تونس	01	00	00
المجموع	172	1077	1771

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة/ أطار

الجدول 25: المنشآت السياحية سنة 2010

المقاطعة	الفنادق	إقامة	وكالة تأجير	مطعم
أطار	4	28	21	15
شنقيط	0	27	0	...
أوجفت	0	3	0	...
وادان	0	9	0	
المجموع	4	--	21	15

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة/ أطار

4.5. تنمية الواحات على مستوى الولاية

في إطار استراتيجية مكافحة الفقر في القطاع الريفي، قامت الحكومة الموريتانية بالتعاون مع شركائها في التنمية (كالصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق العالمي للتنمية الزراعية، إلخ.) بوضع برنامج للتنمية المندمجة في الواحات تحت إشراف وزارة الزراعة. يمكن تلخيص إنجازات هذا البرنامج الاستثماري فيما يلي:

المجالات	الوحدة	الكمية	الملاحظات
السدود و الآبار و الري			
إنجاز السدود (تحققت 26 من أصل 30)	العدد	30	عمق متوسط: 55م، أي 96000 أوقية للمل. بالنسبة ل 30سد (9 مزودة بالطاقة الشمسية)
إنجاز وحدة ري كبيرة بالطاقة الشمسية علي السد (لصالح 15 إلي 20 ازربية أي ما يعادل 8 إلي 10 هكتار للوحدة)	العدد	09	وحدة مؤلفة من خزان ماء (30م ³) و مضخة شمسية (15 إلي 30 م ³ في الساعة) و من قناة للتوزيع
إنشاء 81 بنرا	العدد	27	متوسط 1 إلي 3 م ³ في الساعة
وحدة ري صغيرة تعمل بالطاقة الشمسية علي الآبار (لصالح 5 ازربية أي 2 إلي 3 هكتار للوحدة)	العدد	27	وحدة مؤلفة من خزان ماء (10م ³) و مضخة شمسية (3 إلي 6 م ³ في الساعة) و من قناة للتوزيع

تجهيز الآبار الموجودة بمضخات شمسية	العدد	252	كل بئر مزود بمضخة شمسية 3 م ³ في الساعة
تجهيز الآبار الموجودة بمضخات هوائية	العدد	26	تزويد بعض المضخات بأحواض للري
انجاز 12 شبكة صغيرة	العدد	03	يتعلق الآنثر أساسا بإعادة تأهيل الشبكة و استبدال المضخات ب 3 جدد لغرض تزويد 12 واح فقيرة و معزولة بمياه الشرب
لاسدود و السدود المائلة			
انجاز سدود	العدد	02	انشاء سد جديد و إعادة تأهيل سد آخر
انجاز سدود مائلة لإعادة تزويد البحيرة	العدد	11	11 سد مائل مكنت من إعادة تزويد البحيرات
فك العزلة			
انجاز طريق ريفي	بالكلم	0.7	0.7 كلم علي الحبل (امحيرث)
استثمارات اخري			
التسييج	بالكلم	181	تسييج 23 واحة و اكراره
تنبيت الرمال	بالهكتار	88	حماية 4 واحات مهددة
الأنشطة المدرة للدخل	العدد	80	80 نشاط مدر للدخل في مجالات مختلفة مع توفير ما يزيد علي 126 فرصة عمل
المنشآت القاعدية الاجتماعية	العدد	340	340 وحدة إضاءة شمسية لصالح 340 أسرة إضافة لمنشآت اجتماعية أخرى
تثمين وتأطير و تجهيز المنشآت الصغيرة	المنشآت الصغيرة	24	تتم برمجة خارطة قرض بحجم 176000000 لصالح 24 منشأة متوسطة
المعدات و المدخلات الزراعية			18000 قطعة من المعدات الزراعية المختلفة و 25 طن من السماد مما ساهم في التحسين الفني للزراعة و تنويعها
التسويق			تسويق المنتجات الواحاتية في آدرار

الاستشارة الزراعية و البحث (إعادة تأهيل مختبر أطار و تكملة تجهيزاته)			مهندسين و 24 منعش قاموا بتأطير 1300 منتج واحاتي بغية تحسين المردود
دعم قدرات التعاونيات			

1.4.5. برنامج التنمية المندمجة في الواحات

يتواجد النخيل في أدرار علي طول 4128 هكتار في 52 واحة يعطي البرنامج منها 80%، من خلال تأطير فني مباشر و سياسة دعم للاستثمار الموجه نحو الانتاج (الري و تزويد البحيرات و تجهيزات الانتاج،... إلخ):

- الأثر علي انتاج النخيل
- انتقل العدد من 879040 سنة 1995 ليصل 1186947 سنة 2014 (أي بمعدل نمو وصل 3% سنويا)؛
- تطورت كذلك المردودية من 25 كغ للوحدة لتصل 50 كغ خلال نفس الفترة؛
- يقدر الانتاج السنوي ب 18000 طن، منها 32% مفقود ما بع الانتاج و 40% يتم استهلاكها في فترة الكيطنه و 28% يتم تسويقها.
- الآثار علي البستنة
- لقد ادماج البستنة في واحات (الطواز و تونكاد و لودي و المعدن و اتربيان ايجشان و ازويكه وادان و تنلبه) و تتغير المساحة الاجمالية للبستنة حسب الحملات من 100 إلي 240 هكتار حسب تزويد البحيرة و مستوى الآبار؛
- الآثار العكسية
- إعادة تحريج و حماية أكثر من 88 هكتار من الرمال المتنقلة بغرض حماية المساحات المهددة، مما مكن حفظ المخزون الانتاجي و المساحات الحية؛
- توفير خدمة مالية من خلال انشاء 24 منشأة صغيرة تدير حاليا 176000000 لصالح 6621 منتسبا؛
- اعطاء زخم لنظام التسويق مما مكن تشجيع التنوع في أدرار و الحد من ضياع الانتاج و دعم الأسعار و التحسين النوعي و الكمي بفضل الزيادة الثابتة للمساحات و تدفق ما يزيد علي 2522 طنا سنويا من الجزر؛
- انشاء بني تحتية (من سدود وري و حاجز و طرق و فك عزلة و التزويد بالماء الصالح للشرب)، بغية خلق تنمية واحاتية متناظمة و متوازنة؛
- لقد تم دمج الواحات بشكل أفضل في التنمية الوطنية من حيث كونها مناطق للعيش و الانتاج تزود الأسواق الوطنية بالتمور و الخضروات؛
- هيكله مجتمع الواحات التاي أصبحوا أكثر تنظيما و تطورا بفضل التأطير عن قرب للسكان من خلال انشاء تعاونيات زراعية مما حد من الهجرة التي كانت إلى وقت قريب تحرم الواحات من اليد العاملة الضرورية.

الختام

لقد مكنت هذه الدراسة من ملاحظة التطور الحاصل في إجمالي عدد السكان بالنسبة لولاية آدرار، مع وجود فوارق ملاحظة بالنسبة للمقاطعات.

يتضح من خلال تحليل البيانات أن الغالبية العظمى من أرباب الأسر هم متزوجون وأنه من أصل 73.2% من أرباب الأسر المتزوجين فإن 88.9% هم من جنس الذكور مقابل 40.7% من جنس الإناث.

يتضح من خلال توزيع الأسر حسب مصدر التزود بماء الشرب أن 32.2% من الأسر يتزودون في الغالب بالماء الصالح للشرب انطلاقاً من صهريج، في حين أن 21.8% من الأسر تستخدم الآبار غير المغطاة.

تمكن بيانات تعداد 2013 فيما يتعلق بالمحروق المستخدم في الطبخ من ملاحظة أن غالبية الأسر في آدرار (64.2%) يستخدمون الغاز كمصدر رئيسي للمحروق المستخدم للطبخ متبوعاً بالحطب (28.7%) والفحم (4.7%).

يصل معدل انتشار الفقر في الظروف المعيشية إلى 41.5% حسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن 2013، أي أنه بالنسبة لكل 100 أسرة في موريتانيا فإن حوالي 42 أسرة يمكن اعتبارهم فقراء مقابل 58 أسرة تعتبر غير فقراء، بينما يقل هذا المعدل بالنسبة لولاية آدرار عن المعدل الوطني، حيث أنه بالنسبة لكل 100 أسرة في آدرار تعتبر حوالي 30 أسرة فقيرة مقابل 70 أسرة غير فقيرة.

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن سكان ولاية آدرار لا يزالون شباباً، إذ أن حوالي 40% من سكان الولاية هم دون سن 15 سنة مقابل 54% في الفئة العمرية النشطة اقتصادياً (15-64 سنة)، غالبية هؤلاء السكان من جنس الإناث، إذ أن 51% من إجمالي سكان الولاية هم من الإناث.

بناءً على هذه النتائج، فإن الأمر إذا يتعلق بمعدلات مهمة تترجم الدور المنطقي الذي يمكن أن تلعبه الولاية فيما يتعلق بمستقبل البلد، وعليه بات من الضروري أن يوصي ببذل كافة الجهود سبيلاً إلى خلق فرص عمل من خلال وضع أقطاب للتنمية مع التركيز على التكوين وخصوصاً بالنسبة للشباب فيما يخص الميادين المرتبطة بالأنشطة الأكثر ممارسة في الولاية، وذلك بهدف تحسين الظروف المعيشية لسكان الولاية.

الملاحق

الجدول A1: توزيع سكان ولاية آدرار حسب العمر والنوع

الفئات العمرية	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
4-0	4947	4778	9725
9-5	4279	4201	8481
14-10	3625	3633	7258
19-15	3065	3161	6226
24-20	2492	2713	5205
29-25	2101	2349	4450
34-30	1757	2016	3773
39-35	1534	1760	3294
44-40	1379	1544	2923
49-45	1219	1334	2553
54-50	1066	1130	2196
59-55	895	926	1821
64-60	698	694	1392
69-65	555	530	1085
74-70	426	386	812
79-75	308	263	571
84-80	292	271	563
+85	184	146	330
المجموع	30822	31836	62658

الجدول A2: إجمالي السكان النشطين حسب المقاطعة والجنس، تعداد 2013

المقاطعة	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
أوجفت	3236	684	3919
أطار	8676	1927	10603
شنقيط	1632	385	2017
وادان	1042	148	1190
المجموع	14585	3144	17729

الجدول A3: النسبة المئوية للسكان غير النشطين حسب المقاطعة وحسب الوسط، تعداد 2013

المقاطعة	الوسط			المجموع
	الحضر	الريف	البدو	
أوجفت	7,1	33,2	18,7	18,5
أطار	79,1	52,4	27,5	65,4
شنقيط	9,8	8,8	25,6	10,2
وادان	4,1	5,6	28,2	5,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0

الجدول A4: إجمالي عدد السكان غير النشطين حسب المقاطعة وحسب الوسط، تعداد 2013

المقاطعة	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
أوجفت	2851	517	3368
أطار	6552	1433	7985
شنقيط	1323	294	1617
وادان	954	87	1041
المجموع	11681	2330	14011

الجدول A5: إجمالي عدد السكان في سن التمدرس، تعداد 2013

المقاطعة				المجموع
أوجفت	أطار	شنقيط	وادان	
9084	27267	4628	2802	3973
2087	5677	1141	592	9497
1826	5934	1042	578	9381
12997	38877	6810	62658	

الجدول A6: النسبة المئوية لتوزيع أرباب الأسر حسب العمر والجنس، تعداد 2013

جنس رب الأسرة			الفئات العمرية لأرباب الأسر
المجموع	الاناث	الذكور	
0,0	0,1	0,0	14-10
0,7	1,4	0,4	19-15
2,5	3,4	2,0	24-20
5,7	5,6	5,7	29-25
8,6	7,5	9,2	34-30
11,3	9,2	12,3	39-35
12,3	10,6	13,1	44-40
11,1	11,7	10,8	49-45
12,6	13,0	12,5	54-50
10,0	10,7	9,7	59-55
8,0	8,1	7,9	64-60
4,6	5,5	4,2	69-65
4,9	4,9	4,8	74-70
3,0	3,4	2,9	79-75
3,1	3,4	2,9	84-80
1,6	1,6	1,6	+85
100,0	100,0	100,0	المجموع

الجدول A7: النسبة المئوية لتوزيع السكان المشتغلين حسب المقاطعة والجنس، تعداد 2013

الجنس			المقاطعة
المجموع	الاناث	الذكور	
24,0	22,2	24,4	أوجفت
57,0	61,5	56,1	أطار
11,5	12,6	11,3	شنقيط
7,4	3,7	8,2	وادان
100,0	100,0	100,0	المجموع

الجدول A8: النسبة المئوية لتوزيع السكان العاطلين حسب المقاطعة والجنس، تعداد 2013

الجنس			المقاطعة
المجموع	الاناث	الذكور	
14,8	20,5	13,2	أوجفت
70,4	60,8	73,1	أطار
10,7	11,2	10,6	شنقيط
4,0	7,5	3,0	وادان
100,0	100,0	100,0	المجموع

الجدول A9: توزيع سكان الولاية حسب الفئات العمرية الكبيرة والنوع، تعداد 2013

المجموع	الجنس		الفئات العمرية
	الاناث	الذكور	
25464	12612	12852	14-0
32441	16933	15508	59-15
4753	2291	2463	+60
62658	31836	30822	المجموع

الجدول A10: اجمالي عدد السكان غير النشطين حسب المقاطعة وحسب الوسط، تعداد 2013

المجموع	الوسط			المقاطعة
	البدو	الريف	الحضر	
4951	253	3691	1007	أوجفت
17469	372	5836	11261	أطار
2719	346	980	1393	شنقيط
1585	381	619	585	وادان
26724	1353	11126	14246	المجموع

BIBLIOGRAPHIES :

ONS (2015), Caractéristiques de l'habitat, Analyse des Résultats définitifs du RGPH Mauritanie, Nouakchott.

ONS (2015), Alphabétisation, scolarisation et fréquentation scolaire, Analyse des Résultats définitifs du RGPH Mauritanie, Nouakchott

ONS (2015), Mortalité, Analyse des Résultats définitifs du RGPH Mauritanie, Nouakchott.

ONS (2015), Répartition spatiale de la population, Analyse des Résultats définitifs du RGPH Mauritanie, Nouakchott.

ONS (2015), Synthèse des Rapports thématiques issus des Résultats définitifs du RGPH Mauritanie, Nouakchott

Institut National de la Statistique et de l'analyse Economique du Bénin, Direction des Etudes Démographiques, Monographie de la commune de Bembereke, 2005.

Mohamedou Ould Abdellahi (2016), Etude sur la Pauvreté non Monétaire en Mauritanie à partir des Résultats du RGPH 2013, 2016.

Kobiané, Jean-François (2006), Ménages et scolarisation des enfants au Burkina Faso : à la recherche des déterminants de la demande scolaire, Monographie de l'institut de Démographie, n°19, Académia-Bruylant, Louvain-la-Neuve, 306p.